ياد هرمالك تعتدى بعوادى … ماغاب بدر النم ثم ناشدوا

وقال يرثى شيخه العلامة الشيخ مصطفى الفرماوى

رمى الزمان فاصمى نفسه بيده … ودسا فعلا فادهى اسمه بغده
وكم جهول كهذا الدهر حين بغى … قد راش سهما ولكن فت فى عضده
نضى من الفضل عقدا كان حليته … وعزايامه تزهو بمنفرده
وعد قدرا ترا اى من محاسنه … ومصطفاه يفوق الالف من عدده
والموت اصبح فى نقد الورى فطنا … فليس يختار منهم غير منتقده
كيف اشتبى الفرما والذى وهنت … قوى حوادثه بالعزم من جلده
ان كان عبدا وقد اودى بسيده … كم استطال الثرى يوما على اسده
تفديك نفسى التى اضرمت شعلتها … يابارعا خلد الندقيق فى خلده
لم يبك مثلى لك المولود والده … كلا ولا والد يبكى على ولده
ماجف جفن جفاه منك رايقه … لن ينفذ الدمع والاحشا من مدده
من للبراعة ام من للبراعة ام … من فى الخمول يفك الصعب من عقده
من فى زوايا التقى ام من خبيتها … ام من هو المطلب الاسنى لمعتمده
ام من يلاقى ببشر كل ملتمس … ام من يغالى لدى العليا فى سنده

ام

ام من يهاب على الحلم الاشم وفى … برد التواضع كالملفوف فى زرده
ام من يثقف للطالبين ومن … يشفى محاجر حفن الدين من رمده
مضى وخلف قلب الدرس مسترقا … حديثه وشهاب الحزن من رصده
مسامع الصم من اقواله انفتلت … ما رد خصما يضيع الحق فى لدده
وابصر العمى من توضيحه غررا … بما له من زكى الذهن منتقده
وشاع مذهبه المرضى من ورع … اليس فى الزهد مولانا لمجتهده
ماكنت احسب رضوى قبل مشهده … تقله الناس بحرا هاج فى زبده
ولا علمت بان العرش يحمله … اعناق اربعة والانس من عمده
ولا دريت ببدر قبل مدفنه … يحل فى الروض مثل الروح فى جسده
ماهات من كان طيب الذكر ناشره … لانه فى الورى باق الى ابده
فلا اقول سقت مزن مضاجعه … وهو الخضم عظيم الموج مطرده
يامن يسدد سهم اللوم حين راى … من حر هذا الرثا جمرا على كبده
جهد المقل كلام ليس ينفعه … واللوم عار وعار اللوم فى فنده

وقال يعزى بعض اصحابه فى مولود اسمه محمد

من فاته الموت يوما لم يفته غدا … والكل منا على حوض الردى وردا

٢٧
مخطوطات … الرياض
Copyright © King Saud University